ومن لي بأهل الدار من أهل طيبة   ووجدي موجود وقلبي مقلب
إلى روضة ما بين قبر ومنبر   عليها رياح الخلد تصبو وتجنب
شذاه من الفردوس مسك وعنبر   على غاية الوصفين أدرا وأشهب
ألا أبلغوا عني المحبين أنهم   وإن سكنوا قلبي عن العين غيب
أحن إليهم من ديار بعيدة   وأسأل عنهم من يجي ويذهب
غرامي بهم فوق الغرام ومهجتي   تذوب ودمعي في المحاجر يسكب
ومن كان مشغوفا بحب محمد   وحب أبي بكر فكيف يعذب
سلامي على الصديق إذ هو لم يزل   بخير البرايا في الحروب يصحب
وثانيه في الغار الخليفة بعده   لأمته نعم الحبيب المقرب
أجاب وقد صموا وأبصر إذ عموا   وصدق بالحق المبين وكذبوا
وصاحبه الفاروق ذاك المبارك الأغر أمير المؤمنين المهذب
ضجيع رسول الله مظهر دينه   غضنفرة في الله يرضى ويغضب
به ارتفع وانضح الهدى   ولم يبق غير الحق للخلق مذهب
وعثمان ذو النورين من سبح الحصا   بكفيه واري الزند والحرب تخلب
كثير البكا والذكر ينفق ماله   بجهز جيش العسر والعام مجدب
كذا الحشر يلقى الله وهو مطهر   بريء شهيد بالدما مخضب
ومن كعلي كرم الله وجهه   كريم به الأمثال في الجود تضرب
أخو الحلم بحر العلم حيدرة الرضى   إمام به صدع الهداية يشعب
هزبر ولكن صيده الصيد في الوغا   ومخلبه الرمح الأصم المكعب
وعمي رسول الله والحسنين من   بهم شرفات المجد تهوا وتلعب

ومن

ومن قومه قوم إلى الله هاجروا   وحلوا مغاني دورهم وتغربوا
وراضوا على حب الحبيب نفوسهم   فكان لوجه الله ذاك التغرب
وآواه قوم هاجروه وناصروا   وذبوا العدا واستنفروا وتغلبوا
أولئكم الأنصار والسادة الأولى   يباهيهم فرع طويل ومنصب
سلام على ذاك النبي وآله   وأزواجه والصحب ما حن غيهب
غداة التقاهم أسود ضراغم   ببرد سرابيل الحديد تجلببوا
يخوضون بحرا دونه البحر من دم   وأمواجه بيض وسمر وشزب
بكل طويل الباع منفتح الوغا   أغر قصير النهر لاقيه يعطب
يجود على رسل الرماح بنفسه   ويزهى به في غمرة الموت مقرب
وسربله في الروع درع وجنة   وأبيض من ماء الحديد مشطب
عليهم سلام الله إذ مهدوا الهدى   ودان لحكم بالسيف شرق ومغرب
على حب من هابت لهيبته بأسه   وسطوته العظمى تزار ويرهب
نبي حجازي رضي مكرم   كريم جواد صادق الوعد منجب
إلى صاحب الجاه العريض ومن بنا   همومي أقلها في ابن الغواني مطلب
من الحجر والنابي ترسلت   إلى مقصد من دونه الهول يركب
فقامت على باب النبي محمد   مقام ذليل خائف يترقب
وحطت بحبوح الكرامة والرضى   لدى سيد منه المكارم توهب
على الساحة الخضرا والمشهد الذي   يكاد بزوار النبي يرحب
سلام على ذاك الحبيب وإنني   إليه على بعدي أحن وأطرب
عسى يا رسول الله نظرة رحمة   إلينا وإلا دعوة ليس تحجب
فإنا حمانا من زمان معاند   به ينكر المعروف والدين يسلب

منجب
كب

Copyright © King Saud University